

تفسير سورة السجدة ٧١-٧ | يوم ٥٤٤١/٦/٧٢ | الشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في
هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

يوم الثلاثاء الموافق للسابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا الاسبوعي
بعد صلاة المغرب من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم. السورة التي بين ايدينا هي سورة السجدة. آآ كان في اللقاء الماضي -

00:00:20

حدثنا عن هذه السورة وعن موضوعها. وعن امور تتعلق بها ثم دخلنا الى شيء من ايات هذه السورة ومثل ما ذكرنا السورة سميت
بالسجدة لسبعين السبب الاول وجود سجدة فيها وجود الآية السجدة. انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. والامر -

00:00:40

الثاني السورة تدور حول الخضوع والاستكانة والاستجابة لله عز وجل والسجود والركوع لله. الله سبحانه وتعالى تركز في
هذه السورة على قضايا العقيدة المهمة التي تبعث المؤمن الصادق الم قبل على الله الى الى - 00:01:10
الى الى الخشوع والخضوع والاستجابة لله سبحانه وتعالى. حتى ان الله ذكر وذكر الكفار بانهم سيخضعون لله عز وجل لما قال
ولو ترى اذ المجرمون ناكس رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا - 00:01:30

سمعنا فارجعنا نعمل صالحا. هذا اذعان منه وخضوع. واستكانة لله سبحانه وتعالى. السورة تدور حول هذا. ولا يغيب عننا ان السور
المكية دائما التي تمر معنا. انها تتحدث عن قضايا العقيدة المهمة. قضية الالوهية - 00:01:50

وافراد الله بالعبادة وبيان اسماء الله وصفاته وافعاله وخلقه. ثم بعد ذلك تتحدث احيانا عن الرسالة والقرآن والرسول وتتحدث ايضا
عن البعث وتقرير قضية البعث والجزاء والجنة والنار التي خلق الناس لاجلها. ما خلق الله السماوات والارض ولم يخلق الا -

00:02:10

عبادته واقامة عدله وليجزي المحسن على احسانه والمسيء على اساءته. هذه قضايا ظرورية لابد نفهمها والتي تقررها السور السور
المكية تقرر هذا الامر. طيب نحن وقفنا عند قوله سبحانه وتعالى يعني ذلك عالم الغيب والشهادة. ذلك عالم الغيب والشهادة. ذلك -

00:02:40

هذا اسم اشارة. اسم اشارة يعود الى الى من؟ يعود الى عالم الغيب والشهادة. يقول ذلك المذكور والتي ذكرت اوصافه وذكرت افعاله
هو عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. طيب ما هي افعاله التي ذكرها؟ لما قال الله سبحانه وتعالى في اول الآيات قال - 00:03:10
الله الذي خلق السماوات والارض. هذا يدل على انفراده سبحانه وتعالى بخلق السماوات وايجادها من العدم وقدرته وعلمه خلق
السماوات والارض وما بينهما مما في هذه الاجواء كالسحاب والطيور وغيرها. وما بين في ستة ايام ثم استوى على العرش جل -

00:03:30

وعرش الرحمن هو سقف المخلوقات كلها. وعرش الرحمن لا يقدر احد قدره. ولا يتصوره اي انسان كما قال الامام مالك قال لما سئل

عن الاستواء قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول استواء والايمان به واجب والسؤال عنه - 00:03:50

وعاش الرحمن هو اكبر المخلوقات واعظمها. واعظمها وجاء في بعض الاحاديث والاثار ان السماوات السبع بالنسبة للعرش دراهم سبعة القيت في فلاته. كيف تتصور انت هذه الدرارم السبعة التي القيت في فلاته واسعة - 00:04:10

تضييع هذه الدرارم السماوات السبع تضييع بالنسبة للعرش. قال ثم استوى عرشه. قال ما لكم من دونه من ولی ولا شيء ليس لكم انت ايها الخلق ويا يا ايها الانسان ليس لك من دون الله ولی يتولى امرك. وليس هناك - 00:04:30

من ينصرك ولا شفيع يشفع لك الا باذن الله سبحانه وتعالى اذا اذا اذن للشافع ورضي عن المشفوع قال لا تذكرون لماذا لا تحركون اذهانكم وتفكرتون وتذكرون ان الذي خلق السماوات الذي له القدرة - 00:04:50

والعلم هو الله. ثم زادك من افعاله الجليلة سبحانه وتعالى قال يدبر الامر. الامر هي هو الشأن والحال يدبر شؤون الحياة يدبر شؤون الخلق. ويدبر الامر في السماوات والارض. يدبر الامر الامر من السماء - 00:05:10

الارض يعني ما من امر من حياة او موت او رزق او مرض او كشف كرب او نحو ذلك او رزق او غنى او فقر الا بعلم الله سبحانه وتعالى. ويدبر الامر من السماء الى الارض. يدبره من السماء الى - 00:05:30

الارض ثم يرجع اليه. قل هذا الامر الذي يدبره الله يقضيه الله سبحانه وتعالى فينزل الى الارض ثم يرجع الى الله عز وجل. قال هذا مقداره مقدار النزول والعروج مقداره الف سنة. الف سنة مما تعودون في حسابكم ايها الخلق - 00:05:50

خمس مئة عروج خمس مئة صعود وخمس مئة عروج او خمس مئة عروج وخمس مئة نزول. هذه ما بين السماء والارض خمس مئة خمس مسيرة خمس مسيرة خمس مائة سنة قال سبحانه وتعالى لما بين لك يعني - 00:06:10

قال ذلك عالم الغيب والشهادة. هذا الذي سمعت او صافه وقدرته واحواله وتدبره وافعاله هو عالم الغيب والشهادة الذي لا يغيب عنه شيء يعلمه الغيب ويعلم الحاضر. فالحاضر والغائب عنده سواء - 00:06:30

وتعالى. ولذلك قرن بينهم قال عالم الغيب والشهادة. العزيز ذو القوة الذي غالب كل شيء. وتحته كل كل الخلق تحته مقهور مقهورون مغلوبون. والغلبة والقهر لهم وهو القاهر فوق عباده. ومع قهره وقوته - 00:06:50

الا انه سبحانه وتعالى ارحم الراحمين. فرحمته وسعت كل شيء. العزيز الرحيم عزيز على على اعدائه واعداء اولياءه رحيم باوليائه. العزيز الرحيم. قال الذي احسن كل شيء خلقه. هذا ايضا يعطينا - 00:07:10

ايضا بيان وزيادة في اوصاف الله وقدرته سبحانه وتعالى. الذي احسن كل شيء خلقه كل الخلق لله. خلق السماوات وخلق الارض وخلق الجبال والاشجار والانهار. وخلق الانسان خلق الطيور وخلق الحيوانات المتواحشة وغيرها. وخلق الزواحف. هذه هذا الخلق كله خلقه الله سبحانه وتعالى - 00:07:30

احسن خلق واحسن خلقه سبحانه وتعالى. لم يخلقه الا بصورة حسنة ولله الحمد. فهذا من فضل الله عز وجل. قال الذي احسن كل شيء خلقه كل شيء خلقه احسنه. انظر الى السماء وبديع خلقها والارض والجبال والاشجار والانهار والطيور - 00:08:00

تجد يعني جمال وحسن في خلق الله سبحانه وتعالى. الذي احسن كل شيء خلقه قال وبدأ خلق الانسان لما ذكر لك خلقه للملائكة جميعا خص هذا الانسان المكلف. الذي الله سبحانه وتعالى فضلته على - 00:08:20

كرمه وفضله على على كثير. فضلته على المخلوقات وايضا كرمه. قال سبحانه وتعالى وبدأ خلق الانسان من طين. الذي خلق من طين هو اول الانسان وهو ادم عليه السلام وهو ابو الخلق خلقه الله من طين. قال ثم جعل نسله. نسله يعني ذريته. الذين يتناسلون. يتناسلون - 00:08:40

قال تعالى من كل حدب ينسلون يعني يتناسلون يعني يأتون يأتون فرادى قال ثم جعل نسله سلالة من ماء مهين يعني جعل ذريته يتناسلون ويتكاثرون عن طريق الماء عن طريق الماء المختلط قال - 00:09:10

ماء يعني سلالة يعني ماء خالص. ماء خالص هذا الماء الذي يخلق الله منه هذا الانسان ماء مهين كما قال سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى قال اه جل جلاله قال خلق الانسان من نطفة خلق الانسان من نطفة - 00:09:30

طيب قال ثم سواه يقول هذا المخلوق الذي خلق من ماء مهين من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة يقول سواه يعني احسن خلقته استنشوبيه هنا معناها الحسن. والاعتدال. ولذلك قال الصراط السوي يعني المعتدل. فالتسوية هنا - 00:09:50

هي الخلقة الحسنة المعتدلة. قال ثم سواه ونفخ فيه من روحه. يقول اذا اكتمل خلقه في بطن امه اكتمل خلقه ارسل الله اليه الملك فنفخ فيه الروح. يقول الله سبحانه ونفخ فيه اي انه ارسل او كلف الملك الموكل بنفخه - 00:10:10

ارواح او بنفخ الروح فينفخ فيه الروح وهو في بطن امه. قال من روحه روح من؟ روح الله. طيب ما كيف روح الله؟ ما هي روح الله نقول اولا الروح لا يعلمها الا الله. يسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. لا احد يعرف - 00:10:30

حقيقة الروح لا نعلمها. لكن هنا لما قال روحه اضافها الى الله نقول هذه الروح مخلوقة اضافتها الى الله اضافة تكرييم. مثل ما يقول ناقة الله ومسجد الله وبيت الله. هذا منبع ويعني الناقة والمسجد - 00:10:50

هذا مخلوقة مخلوقة ونبي الله هذى كالمخلوقة ورسول الله هذه الاظافه يعني تشريف وتكريم طيب قال ونفخ فيه من روحه وجعل لكم شف غير الاسلوب ويقول نفخ فيه هذا ماضي او غائب غائب غير موجود ثم قال جعل لكم انتم خاطبهم. وهذا مثل ما يسميه علماء البلاغة هذا علم الالتفاتات - 00:11:10

علم الالتفاتات تغيير الضمائر. ولماذا غير الظمير؟ حتى يذكرك بهذه النعمة العظيمة. وهي نعمة ماذا؟ نعمة السمع والبصر والافئدة القلوب. يقول وجعل لكم ايها المخلوقين ايها الناس. الله يخاطب الناس. يقول جعل لكم السمع - 00:11:40

بدأ بالسمع لاهميته. السمع اذا فقد الانسان يصب عليه الحياة. ويصب عليه العلم والتعلم والسماع الخطاب وسماع القرآن. فاهمية السمع عظيمة. ثم قال بعدها والابصار. اذا فقد البصر فقد ايضا - 00:12:00

حسنة قوية ولكنها يستطيع ان يعيش. ولذلك جعل البصر بعد السمع. لماذا قال السمع جاء بصيغة الافراد والابصار بالجمع ما قال البصر. نقول لان الانسان يسمع ما يستطيع ان يسمع يعني من اشخاص متعددين. السمع يسمع يعني بانفراد. لو جته اصوات - 00:12:20

ما يستطيع ان يسمع. اما البصر ممكن ان يبصر اشياء كثيرة متعددة. يبصر السماء ويبصر الارض ويبصر الجبال في وقت واحد. فلذلك لما قال لما قال السمع والابصار لما قال السمع والابصار - 00:12:50

ولان الاسماء جمعها صعب. فخفف فقيل السمع جنس السمع. والابصار والافئدة وهي قلوب. القلوب التي تستوعب وتأخذ عن طريق السمع والابصار فالقلوب هي التي تدبر هذا الانسان وتتكلف فيه - 00:13:10

فإذا كان القلب سليما طاهرا نظيفا صلح سائر الجسد. وإذا كان فاسدا مريضا امرؤ الجسد كله فالقلب هو ملك الأعضاء. طيب قال قليلا ما تشكرون اي انتم شكركم قليل جدا. يعني - 00:13:30

الكثير من الكثير يعني الغفلة وعدم الشكر. وان شكرتم فشكركم قليل. او يقال قليل منكم من يشكر والكثير لا يشكر. والكثير لا يشكر قليلا ما تشكرون. طيب لما حكى لنا الله سبحانه قدرته وخلقه وركز على هذا الانسان المخلوق وانعم عليه بهذه النعم. وبين ان شكره قليل - 00:13:50

ساق لنا موقف الكفار. موقف الكفار ما هو؟ موقفهم منبعث. وهو امن انهم ينكرون اليوم الاخر. وينكرون الناس يبعثون بعد موتهم. وتلاحظ هنا ان ان الله سبحانه وتعالى لما تحدث عن الخلق الاول - 00:14:20

ذكر بعده الخلق الاخر وهو يوم القيمة حتى يذكرك يقول لك انت مخلوق اول من طين او ابوك مخلوق من طين او ادم مخلوق من طين وانت مخلوق بعده والناس يتناسلون من الذي اوجدهم؟ الذي اوجدهم هو الذي سيبعثهم مرة اخرى. ففي هذا دليل على ماذا؟ على اثبات - 00:14:40

اثبات البعث ولذلك ساق الله موقف الكفار قال وقالوا اي الكفار ائذا ظللنا في الارض ظللنا يعني تهنا في الارض وذهبنا في الارض وتمزقنا في الارض واحتلطننا مع التراب. يقال تقول العرب ظل الماء في اللبن يعني - 00:15:00

اذا احتلطننا في الارض وذهبنا واصبحنا ترابا لا نستطيع ان يأتي شخص عن عن التراب ولانا

واصبحنا في الارض. اثنا استفهام لفي خلق جديد استفهام كاري عندهم ينکرون يقول مستحيل - 00:15:20

ما يمكن ان ان يخلقنا الله خلقا جديدا. من الذي خلقكم اول مرة؟ من الذي خلقكم اول مرة حتى تستبعدون الخلق الجديد في خلق 00:15:40

جديد قال الله سبحانه وتعالى ليس الامر انهم يستبعدون الخلق الجديد ولكنهم يکفرون باليوم الاخر ولم يعملا له - 00:16:00

هذا هو السر ولذلك قال بل وبل للاظراب يعني بل هم بلقاء ربهم کافرون ليست القضية انهم يعجزون الله ان يعيدهم لكنهم قد يعرف 00:16:20

الكثير منهم ان الله قادر لانه هو الذي خلقه. لكنهم لا يریدون هذا اليوم. يقولون ان هي الا حياتنا - 00:16:00

نموت ونحيا. ولذلك قال بل هم بلقاء ربهم کافرون. بل هم بلقاء ربهم کافرون شف اللقاء يعني البعث واللقاء يستلزم 00:16:20

منه انه ان هناك حساب وهناك جزاء - 00:16:20 بلقاء ربهم وذکرهم انه منه انه ربهم الذي خلقهم. وكافرون وصفهم بالکفر. لأن هذا جحود للحقيقة ثم رد عليهم ردا قويا اقوى من 00:16:40

ذلك. قال قل لهم الذين ينکرون البعث والجزاء والجنة والنار. قل يتوفاکم ما لكم - 00:16:40

الموت ملك الموت هو الذي يتوفاکم. يقول الذي وكل بكم يعني وكله الله بكم وكله الله بقبض ارواحكم. ثم الى ربکم ترجعون. لكن هنا 00:17:00

سؤال من من الذي يتوفى الانسان؟ هل هو الله - 00:17:00

ولا ملك الموت ولا الملائكة؟ لما تقرأ في القرآن يقول الله يتوفى الانفس. وفي اية اخرى قل يتوفى قال وهو الذي يتوفاکم يعني الله 00:17:20

يتوفاکم ملك الموت. اصبح عندنا ثلاث اشياء الله يتوفى. والملائكة الرسل تتوفى. والملك يتوفى. كيف نجمع بينها نقول الله يتوفى - 00:17:40

لانه هو الامر. هو الامر وامرها نافذ. وهو العالم بحقيقة من يتوفى - 00:17:40 الذي يقبض الروح هو ملك الموت. والرسل تأخذها معه. تكون الرسل مع الملائكة مع ملك الموت فتكون اعوان لملك الموت. فهذا 00:18:00

المعنى حتى نجمع بين الایات. قل يتوفاکم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:18:00

ثم الى ربکم ترجعون. من هو ملك الموت؟ نقول هو ملك. هو ملك وكله الله بقبض الارواح. لا يمكن على وجه الارض ان تموت نفس الا 00:18:20 ويقبض روحها ملك الموت بقدرة الله عز وجل. ما اسمه؟ نقول الله اعلم. لم يذكر اسمه والله اعلم به - 00:18:20

بعضهم يقول انه عزرايل وهذه التسمية فيها نظر. الله اعلم بصحتها. لكن لا يهمنا نحن الاسماء. قال ثم قال سبحانه وتعالى قل 00:18:40 يتوفاکم ملك الموت الذي وكل بكم يعني الذي وكل بكم ثم الى ربکم ترجعون - 00:18:40

فيجازيکم باعمالکم. يجازيکم باعمالکم الحسنات بالحسنات والسيئات بالسيئات. وكل سيلقى سيلقى جزاءه. قال الله سبحانه وتعالى 00:19:00

في تصوير هؤلاء المنكرين الكفار قال ولو ترى اذ المجرمون. يقول لو رأيت يا محمد وايها الانسان ايها المخاطب وايها المسلم لو ترى 00:19:00

المجرمون يوم القيمة المجرمون سماهم مجرمون لانهم اصحاب جرائم - 00:19:00

قال لو ترى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم اذا بعثوا سينكسون رؤوسهم خجلا وخوف وخشية من الله عز وجل عند 00:19:30 ربهم. ثم اعترافهم شف قال يقولون ماذ؟ ربنا ابصرنا. وسمعنا - 00:19:30

يقول الان ابصرنا وسمعنا طيب اين بصرکم في الدنيا؟ وain اسماعکم ونحن نتلوا عليکم القرآن الكريم؟ وانتم تعرظون عنه الان 00:19:50 ابصترتم وسمعتم فرجعنا نعمل صالحا انا موقنون هذا هم يتمنون لكن الله اخبر انهم غير صادقين - 00:19:50

يقول لما قالوا قال الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. لا يمكن الرجوع ربي ارجعون لعلى اعمل صالحا کلا لعلى 00:20:10

اعمل صالحا فيما تركت کلا انها کلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ - 00:20:10

الى يوم يبعثون. ليس الله عالم بانهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لکاذبون. ولذلك يقول نعمل صالحا انا موقنون الان يأتي اليقين 00:20:30 این اليقين في الدنيا؟ اليقين هو العلم الثابت الراسخ. لماذا لم يكن عندکم علم - 00:20:30

في الدنيا. الدنيا تلهون وتلعنون. والان تعرفون. قال الله سبحانه وتعالى ولو شئنا لاتينا کل نفس هداها ولكن حق القول مني لاما 00:20:50 جان لاملا جهنم من الجنة والناس اجمعين. يقول لو اراد الله ان يهدي الخلق کله هداهم ولكن الله - 00:20:50

اراد ان يمتحنهم في الدنيا فارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليعلم الله سبحانه وهو عالم سبحانه وتعالى من يطع يدخله الجنة

ومن يعصي يدخله النار. فلو شاء الله لجعلهم امة واحدة على الایمان. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ان تهتدى. ولكن - 00:21:10
ان حق القول مني لأن الله قد كتب على اهل الشقاوة ان يشقوا. واهل السعادة ان يسعدوا. ولذلك قال حق القول مني لاما ان جهنم
من الجنة الجنة هنا مراد به الجن. الجن. يقال لهم جن ويقال جنة من الجنة والناس - 00:21:30

اجمعين يعني الجن فيهم كفار والناس فيهم كفار واهل الكفر سبلا الله منهم جهنم كما قال لأن جهنم ثم قال فذوقوا فذوقوا
العذاب يوم القيمة اذا رأوا جهنم قال فذوقوا العذاب بما كنت بما نسيتكم - 00:21:50

لقاء رب لقاء يومكم هذا. يقول ذوقوا العذاب. الان تنالون العذاب وتجزون بالعذاب الذي كنتم قد نسيته في الدنيا انا نسيته هنا اي
تركتموه ولم تعلموا به والا هم يعلمون. لكن نسوه وتركوه لقائهم. ولذلك قال انا نسيناكم - 00:22:10

من الله يعني الترك قال انا نسيناكم يعني تركناكم. ولا يقال في حق الله نسيناكم يعني من النسيان وهو الذهول والغفلة لا. الله لا يغفل
سبحانه. انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعلموا. هذا جراكم. عذاب الخلد يعني - 00:22:30

خالدون في نار جهنم. لا تخرجون منها بما كنتم تعلموا. بما كنتم تعلموا. لما ذكر سبحانه وتعالى جزاء هؤلاء المجرمين بجزاء ماذا؟
بجزاء المتقين. بجزاء المتقين. قال انما يؤمن بآياتنا ويصدق بها حقيقة لما لما يسمعها - 00:22:50

وتأتيه هم الذين اذا ذكروا بها اذا قرئت عليهم وتليت عليهم اياته وذكروا بها خروا سجدا. وهذا يدل على ماذا على كمال الخشوع
والاذلال لله سبحانه وتعالى والاستكانة لربهم. والسجود لله عز وجل. قالوا ذلك قال - 00:23:10

والغرور يكون من اعلى الى اسفل كانوا القوا بانفسهم مباشرة. خروا سجدا ساجدين لله قد وضعوا وانوفهم على الارض. وسبحوا
بحمد ربهم. سبحوا يعني نزهوا الله عز وجل عن الشرك. ووصفوه - 00:23:30

صفات الكمال تسing بحمد ربهم وهم يحمدون الله عز وجل وهم لا يستكرون. يخضعون لله ويسبدون ولا لا يستكرون. الى هنا في
سجدة. اذا قرأ الانسان وصل هذه الآية يسجد. يستحب له ان يسجد - 00:23:50

قال الله عز وجل تتجاذب جنوبهم. هؤلاء الموصوفون بهذه الاوصاف تتجاذب جنوبهم. يتبعون عن عن المضاجع تتجاذب جنوبهم
يعني يبتعدون عن المضاجع ما يهمنون بنوم ليس هو اذا اذا القى نفسه على على السرير او على الفراش - 00:24:10

جعل ليه كل نوم لا هذا تتجاذب جنوبه تبتعد يقumen لله سجدا صلاة خاشعا قائما ساجدا تتجاذب جنوب عن المواجه يدعون ربهم
بين الدعاء والركوع والسجود خوفا يخافون على انفسهم - 00:24:30

ويخافون من النار ويخافون ماذا سيواجهون الله سبحانه وتعالى. وطمعا في رحمة الله يطمعون في ثواب الله عز وجل. واما
رزقناهم يصلون يحيون الليل واما هذه في ابدانهم واما في اموالهم فينفقون اموالهم - 00:24:50

ولذلك شف لاحظ قال ينفقون في فعل المظارع يدل على اي شيء يدل على على الاستمرار انهم ينفقون دائمًا قال الله سبحانه وتعالى
في جزائهم كما ذكر جزاء المجرمين ذكر جزاء المتقين العاملين قال فلا - 00:25:10

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. لا تدري نفس اي نفس مؤمنة ما اخفاه الله لها يوم القيمة وهذا دليل على كرم الله سبحانه
وتعالى وانه يعني سيثيبيهم الثواب الجزيل الكثير العظيم. ما تدري نفس - 00:25:30

الذى اخفاه الله لها من قرة اعين تقر عينها ترتاح وتستقر جزاء بما كانوا يعملون بسبب اعمالهم الصالحة وقيامهم الليل وانفاق في
سبيل الله وانفاقهم في سبيل الله. فلا يدرى يعني ان الله اعد له هذا الجزاء. ولذلك جاء - 00:25:50

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اعددت لبعادي الصالحين ما لا اعين رأى ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال
سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي له من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. فهم يصلون
الليل - 00:26:10

يدعون الله ويخفون اعمالهم يخفون اعمالهم لذك اخفي الله لهم الجزاء اخفي لهم الجزاء. كانوا يخفون اعمالهم ويخلصونها ولذلك
الله جعل جزاءهم قد اخفي لهم. فاخفي الله اجرهم لأنهم كانوا يعملون وينفقون ويخلصون - 00:26:30

اعمالهم لله. طيب لا نطيل. الوقت يضيق. لعل نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:50